

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان والصلاة والسلام على الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى أما بعد. فهذه فوائد من أحاديث النبي ﷺ:

**عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: "قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي" ، وَيَجْمَعُ أَصَابِعُهُ الْإِبْهَامَ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ ذُنُوبَكَ وَآخِرَتَكَ**

السلسلة الصحيحة

.....

**الشرح الإجمالي :**

ينبغي للإنسان أن يحرص على هذا الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم أمته والذي يبادر بتعليمه وقوله: ((اللهم اغفر لي)). سؤال الله المغفرة، وهو محو الذنوب، وسترها عن الناس. وقوله: ((وارحمي)) أي تعطف عليّ، ففيه سؤال الله الرحمة التي تقتضي توالي الخيرات والبر والإحسان والنعم، ففي المغفرة يأمن العبد من كل مرهوب، وفي سؤال الرحمة يفوز العبد بكل مرغوب. وقوله: ((وعافني)) أي سلمني من جميع الآفات، والفتن، والنجاة من البلايا والحن في الدين والدنيا والآخرة. وقوله: ((وارزقني)) أعطني ما ينفعني عطاءً واسعاً بما يغنيني عن سواك، من الرزق الحلال أستعين به على القيام بالتكاليف المطلوبة من الإنفاق على الأهل، والولد، والفقير وغير ذلك، سأل الرزق الذي تقوم به الأبدان، ثم سأل ما به قوام الأرواح، ورازقني العلم والإيمان واليقين، وهذا الأخير أفضل أنواع الرزق الذي يعود نفعه على العبد في الدنيا والآخرة، كما كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : ((...وارزقني علماً تنفعني به)) [3].

## أفضل أنواع الاستغفار

وأفضل أنواع الإستغفار: - أن يبدأ العبد بالثناء على ربه.

ثم يثنى بالإعتراف بذنبه.

ثم يسأل الله المغفرة.

## فوائد الاستغفار :

راحة البال والطمأنينة والسلام الداخلي للنفس. قوة البدن والسلامة من الأمراض. غراس الجنة ويغني القلب ويسد حاجته. نزول المطر الغزير والذرية الصالحة والرزق الواسع الحلال. محو السيئات وإستبدالها بالحسنات. قبول الدعاء والاستجابة ودفع البلاء. يطرد الشيطان ويرضي الرحمن. يزيل الهم والغم و يجلب البسط والسرور. يجلب الرزق و يورث محبة الله للعبد. يحيي القلب و يزيل الوحشة بين العبد وربه.

## أسباب الحصول على رحمة الله:

- 1- من أسباب الحصول على رحمة الله: الوحدة على الدين , وترك الخلاف والنزاع.
- 2- ترك المعاصي والمنكرات والذنوب.
- 3- من أسباب الحصول على رحمة الله: التربية الحسنة للبنين والبنات
- 4- من أسباب الحصول على رحمة الله: الاستماع والإنصات للقرآن الكريم.
- 5- من أسباب الحصول على رحمة الله: الإصلاح بين المتخاصمين.
- 6- من أسباب الحصول على رحمة الله: الصبر على البلاء , وترك الشكوى , والبعد عن السخط , ولزوم الرضا.
- 7- من أسباب الحصول على رحمة الله: اتباع النبي صلى الله عليه وسلم .
- 8- من أسباب الحصول على رحمة الله: الالتزام بتوجيهات القرآن.
- 9- من أسباب الحصول على رحمة الله: الدعاء.
- 10- من أسباب الحصول على رحمة الله: قيام الليل.
- 11- من أسباب الحصول على رحمة الله: البذل والنفقة والتضحية في سبيل الله.
- 12- من أسباب الحصول على رحمة الله: الاتصاف بالإحسان.

**المعافاة:** هي أن يعافيك الله من الناس, ويعافيه منكم, وأن يُغْفِكَ الله عنهم, ويُغْفِيَهُم عنك, ويَصْرِفَ أذاهُم عنك, ويصرف أذاك عنهم وحقيقتها حفظ الله تبارك وتعالى للعبد, عن كل ما يكرهه, ويجزئه, ويسوءه في دينه, ودنياه, وآخرته.

**((المعافاة في الدنيا والآخرة)):** أي السلامة والأمان في الدارين: ففي الدنيا, فإنه ليس شيء يهناً فيها إلا مع السلامة, والعناية والوقاية, من شروها كلها: ظاهرها وباطنها, ومن جملة السلامة من الخلق, والاستغناء عنهم.

**((والمعافاة في الآخرة)):** السلامة, والنجاة من الذنوب وتبعاتها, ومن جملة ذلك من القصاص, والحقوق التي بينك وبين العباد, وبين العباد وبينك, فمن رُزق المعافاة, ضمن دخول منازل وجنان الرحمن, فتضمنت هذه الدعوات المباركة خيري الدنيا والآخرة, فاعطني بها يا عبد الله في دعائك, وأكثر منها في ليلك ونهارك.

## أسباب الرزق:

- 1- السعي في تحصيله بالأسباب المقدرة له من زراعة أو تجارة أو صناعة.
- 2- تقوى الله تعالى وطاعته بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.
- 3- كثرة الاستغفار طلب المغفرة من الله تعالى.
- 4- التوكل على الله والاعتماد عليه والاستعانة به في حصول الرزق.
- 5- الدعاء بحصول الرزق.
- 6- الحمد والشكر لله على رزقه ونعمه عموماً.
- 7- صلة الرحم.
- 8- الإنفاق في سبيل الله تعالى.
- 9- الإحسان إلى الضعفاء.
- 10- اللجوء إلى الله عند الفاقة.
- 11- ترك المعاصي والاستقامة على دين الله والعمل بالطاعة.
- 12- المتابعة بين الحج والعمرة.
- 13- التفرغ للعبادة.

# اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي



## فوائد من أحاديث النبي

عَنْ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ) متفق عليه

أخي الكريم ساهم في الدعوة إلى الله بنسخ هذه المطوية وتوزيعها  
عسى أن تكون لك حسنة جارية والدال على الخير كفاعله .

أعدّها عزمي إبراهيم عزيز

- 10- إن المسلم حينما يسأل الله العافية في الدين فهذا معناه أنه يسأل الله أن يقيه من كل أمر يشين بالدين، أو يخل به، أو يخذل فيه من المصائب، والفتن، والخن، والضلالات، والشبهات، والشهوات، ووسوس الشيطان.
- 11- إن نقصان العافية في الدين تكون بالوقوع في الخطورات والكبائر، والمجاهرة بالفواحش والموبقات التي توهن الدين، وتجعل العبد يعيش بإيمان ضعيف ودين غير مكتمل.
- 12- العافية في الآخرة فإنها تكون بالسلامة والأمن من عذاب الآخرة، والوقاية من أهوال الآخرة، وشدائدها، وكرامتها، وما فيها من العقوبات، بدءاً من الاحتضار، وعذاب القبر، والحشر والفرع الأكبر، والصراط، والميزان، وعذاب النار.
- 13- إذا عوفي الإنسان في بدنه فتلك نعمة جليلة ومنة عظيمة تستحق الشكر والثناء، فكم من شخص فقد العافية في سمعه فلا يستطيع السمع، أو يكون سمعه ثقيلاً، أو في بصره فلا يبصر بالكلية.
- 14- أن الرزق بيد الله وحده وأن الإنسان مهما سعى في طلب الرزق فلن يأتيه إلا ما كتبه الله له، ومهما حيل بينه وبين رزقه فإن رزقه آتية كما يأتيه أجله.
- 15- لا يعني ذلك أن تترك الأخذ بأسباب الرزق فهذا قدح في الشرع، فإذا ضاق بك الحال أو قصرت يدك، فأولاً: تزود بالقناعة، ثم خذ بأسباب الرزق مع التوكل على الله، والجا إليه بالدعاء والتضرع بين يديه.
- 16- فما استجلبت الأرزاق إلا بالطاعة، وما تحققت إلا بالمعاصي والذنوب، وإن العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه، فالذنوب والمعاصي من أكبر الابواب التي تغلق أبواب الرزق أمام صاحبها، وتضيق عليه قوته، وتعير عليه أسباب معيشته، وتمحي البركة من حياته **وَأَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا** [الجن:16] أي لو استقام هؤلاء على طريق الحق والإيمان والهدى، وكانوا مؤمنين مطيعين؛ لوسعنا عليهم في الدنيا، وبسطنا لهم في الرزق.

والله اعلم .....

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## الفوائد :

- 1- الاستغفار: طلب المغفرة، والمغفرة هي وقاية شر الذنوب مع سرها وقد كثر في القرآن ذكر الاستغفار.
- 2- إن الله وعد فيها بالمغفرة لمن استغفر من ذنوبه ولم يصر على فعله فتحمل النصوص المطلقة في الاستغفار كلها على هذا القيد.
- 3- مجرد قول القائل: (اللهم اغفر لي) طلب منه للمغفرة ودعائها فيكون حكمه حكم سائر الدعاء فإن شاء الله أجابه وغفر لصاحبه، ولا سيما إذا خرج عن قلب منكسر بالذنوب أو صادف ساعة من ساعات الإجابة كالأسحار وأدبار الصلوات.
- 4- الإستغفار باللسان مع إصرار القلب على الذنب فهو دعاء مجرد إن شاء الله أجابه وإن شاء رده، وقد يكون الإصرار مانعاً من الإجابة.
- 5- من كثرت ذنوبه وسيناته حتى فاقت العدد والإحصاء فليستغفر الله مما علم. فإن الله قد كتب كل شيء وأحصاه كما قال تعالى: {يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنُسُوهُ} [سورة المجادلة: آية 6]
- 6- توحيد العبد وإخلاصه لله فيه وقام بشروطه كلها بقلبه ولسانه وجوارحه، أو بقلبه ولسانه عند الموت أوجب ذلك مغفرة ما سلف من الذنوب كلها ومنعه من دخول النار بالكلية.
- 7- إن ربنا تبارك وتعالى يغفر لمن يشاء من عباده الذين لا يشركون به كما قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا) {النساء:48}.
- 8- إذا مرض القلب بالشك أو بالشرك أو النفاق أو كراهة ما أنزل الله أو بعض أولياء الله أو ما أشبه ذلك فقد خسر الإنسان دنياه وآخرته ولهذا ينبغي لك إن سألت الله العافية أن تستحضر أنك تسأل الله العافية من مرض القلب والبدن.
- 9- دلت هذه الدعوة على عظم شأنها، وجلالة قدرها، وأنها لا يعدها شيء، وذلك أن السلامة والحفظ والأمان هي أجل المقاصد، والمطالب التي يتشوق إليها كل العباد؛ فإنه من أعطي هذا المطلوب، نجا من كل مرهوب، وحصل له كل مطلوب.